تعتبر الإدارة الاستراتيجية من أهم المواضيع التي تشد اهتمام الباحثين والدارسين في مجال إدارة الأعمال، كما تثير اهتمام المؤسسات، وهذا راجع إلى مجال اهتمام هذا النوع من الإدارة، فهي تقوم بالتحليل البيئي أي دراسة مختلف المتغيرات في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمؤسسة والتي تؤثر على أهدافها ومدى قدرتها على تحقيق المزايا التنافسية، فمن خلال المسح البيئي يمكن تحديد نقاط قوة ونقاط ضعف المؤسسة وكذلك الفرص والتهديدات الناتجة عن البيئة الخارجية، وتتم من خلال ذلك صياغة استراتيجية مناسبة بما يتماشى مع ظروف المؤسسة وأهدافها، كما تقوم المؤسسة بتحديد متطلبات تنفيذ الاستراتيجية المختار وتبدأ بالتنفيذ وكخطوة ضرورية تأتي الرقابة الاستراتيجية للتعرف هل تم الوصول إلى ما تم الخطيط له على أرض الواقع أم أنه ظهرت انحرافات، ويتم تحديد طبيعة الانحرافات وتصحيح السلبية منها ودعم الانحرافات الإيجابية.

زادت أهمية دراسة الإدارة الاستراتيجية بسبب التقدم التكنولوجي وكذلك ظهور العولمة الاقتصادية وتغير أذواق المستهلكين مما زاد من تعقيد بيئة المؤسسة واشتداد المنافسة بين المؤسسات. فأصبحت الإدارة الاستراتيجية بمثابة مرشد للمؤسسات في بيئة عدم التأكد. فدراسة قدرات المؤسسة ومقابلتها بالفرص البيئية تسمح للمؤسسة بخلق منتجات متميزة عن المنافسين ويضمن لها تحقيق الأرباح والاستمرار في بيئة دائمة التغيير.

يتمثل الهدف من دراسة الإدارة الإستراتيجية في النقاط التالية:

1. التعرف على المؤسسة وعلاقتها بالمحيط؛
2. التعرف على تطور الإدارة الإستراتيجية؛
3. دراسة طريقة التشخيص الاستراتيجي للبيئتين الداخلية والخارجية للمؤسسة؛
4. دراسة أهم الاستراتيجيات التي قد تتبناها المؤسسة؛
5. دراسة إجراءات تنفيذ الإستراتيجية وخطوات الرقابة عليها؛
6. أن يصبح للطالب القدرة على توظيف المعلومات وتطبيقها على أرض الواقع.

يشمل **برنامج المادة** على سبعة فصول، والمتمثلة في الآتي:

الفصل الأول: المؤسسة وعلاقتها بالمحيط

الفصل الثاني: تطور الإدارة الاستراتيجية

الفصل الثالث: الرؤية الاستراتيجية ومجال نشاط المؤسسة

الفصل الرابع: التشخيص الخارجي للمؤسسة

الفصل الخامس: التشخيص الداخلي للمؤسسة

الفصل السادس: الخيارات الاستراتيجية في المؤسسة

الفصل السابع: إجراءات وخطوات تنفيذ ومراقبة الخيارات الاستراتيجية